

إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر:

عناصر المحاضرة:	
1-	تعريفه:
2-	أنواعه:
3-	حكم ماضيه قبل الاتصال بالضمائر:
4-	حكم مضارعه قبل الاتصال بالضمائر:
5-	حكم الماضي عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها:
6-	حكم المضارع عند الاتصال بالضمائر:
7-	حكم الأمر عند الاتصال بالضمائر:

أولاً: تعريف الفعل الناقص:

هو الفعل الذي يكون معتل اللام، وتكون لامه: واوا أو ياء، ولا تكون ألفاً إلا منقلبة عن واو أو ياء.

ثانياً: أنواع الفعل الناقص:

للفعل الناقص ستة أنواع، وتفصيلها في الجدول الآتي:

النوع	الأمثلة
لامه واو باقية على أصلها	بَدُوْ، رَحُوْ، سَرُوْ
لامه واو انقلبت ياءً	حَظِيْ، حَفِيْ، حَلِيْ، رَجِيْ، رَضِيْ، شَقِيْ، ومن اللفيف: حَوِيْ، قَوِيْ، لَوِيْ.
لامه واو انقلبت ألفاً	سما، دعا، غزا.
لامه ياء باقية على أصلها	رَقِيْ، زَكِيْ، شَصِيْ، طَغِيْ، صَغِيْ، ومن اللفيف: صَوِيْ، وَعِيْ، هَوِيْ.
لامه ياء انقلبت واوا	كُهُوْ، وليس في العربية غيرها.
لامه ياء انقلبت ألفاً	رَمَى، كَفَى، هَمَى، مَأَى.

ثالثا: أوجه الفعل الناقص: يأتي الناقص في اللغة العربية على خمسة أوجه، هي:

الوجه	وزنه	الأمثلة
ضَرَبَ = يَضْرِبُ، ولا يكون إلا يائيا	فَعْلٌ = يَفْعَلُ	مَرَى = يَمْرِي، فَلَى = يَفْلِي.
نَصَرَ = يَنْصُرُ، ولا يكون إلا واويا	فَعْلٌ = يَفْعُلُ	دعا = يدعو، سما = يسمو، علا = يعلو
فَتَحَ = يَفْتَحُ، يكون واويا ويائيا	فَعْلٌ = يَفْعُلُ	نحا = ينحى، طغى = يطغى، رعى = يرعى، سعى = يسعى.
كَرَّمَ = يَكْرُمُ، ولا يكون إلا واويا	فَعْلٌ = يَفْعُلُ	رَحُو = يَرْحُو، سَرُو ¹ = يَسْرُو.
عَلِمَ = يَعْلَمُ، يكون واويا ويائيا	فَعْلٌ = يَفْعُلُ	حَفِيَ = يَحْفَى، رَضِيَ = يَرْضَى، رَقِيَ = يَرْقَى.

رابعا: حكم ماضيه قبل الاتصال بالضمائر:

يقسم علماء الصرف حكم الفعل الماضي الناقص قبل إسناده إلى الضمائر إلى قسمين، هما: الثلاثي المجرد، والمزيد فيه، ولكل منهما أحكام خاصة به:

1- الثلاثي المجرد:

يتغير حكم الفعل الثلاثي الناقص المجرد بتغير حركة عينه، وتفصيل حكمه كالآتي:

مضموم العين [فَعْلٌ]	إن كانت اللام واوا سلمت من أي تغيير	مثل: سَرُو.
	إن كانت اللام ياءً انقلبت واوا لتطرفها إثر ضمة	مثل: هُوَ
مكسور العين [فَعِلٌ]	إن كانت اللام ياء سلمت من التغيير	مثل: بَقِيَ
	إن كانت اللام واوا انقلبت ياء لتطرفها إثر كسرة	مثل: رَضِيَ
مفتوح العين [فَعَلٌ]	إن كانت عينه مفتوحة وجب قلب لامه ألفا، واوا كان أصلها أو ياء، لتحرك كل منهما وانفتاح ما قبله	نحو: سما، رمى

2- ما فوق الثلاثي المجرد:

يجب قلب اللام ألفا في كل صيغ الفعل الماضي - ماعدا الثلاثي المجرد - لتحرك اللام وانفتاح ما قبلها، نحو: سَلَقَى، قَلَسَى، أعطى، دَارَى، اهتدى، تداعى، استدعى.

¹ سَرُو = بضم الراء هو فعل ثلاثي لازم، يعني: شَرَفَ، أو كَرَّمَ وأصبح سريا، ويطلق على صاحب المروءة والكرم، يقال: سَرُو الرجل أي أصبح شريفا حَيِّرا.

خامسا: حكم مضارعه قبل الاتصال بالضمائر:

حكم المضارع قبل الاتصال بالضمائر يتبع حركة ما قبل الآخر، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

حركة ما قبل آخره	حالاته	حكمه	الأمثلة
إن كانت ضمة	وهذا لا يكون إلا في مضارع الثلاثي الواوي	تصير اللام واوا	مثل: يسرو، يدعو
إن كانت كسرة	يكون في مضارع الثلاثي اليائي	صارت اللام ياء	يرمي
	وفي مضارع الرباعي كله		يعطي
	وفي مضارع المبدوء بحمزة وصل من الخماسي والسداسي		ينهوي، يستعلي
وإن كانت فتحة	ويكون في مضارع الثلاثي من بايي	صارت ألفا	يرضى
			عَلِمَ = يَعْلَمُ
	وفي مضارع المبدوء بالتاء الزائدة من الخماسي	فتح = يَفْتَحُ	يتزكى

سادسا: حكم الماضي عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها:

يختلف حكم الفعل الماضي الناقص عند إسناده إلى الضمائر، باختلاف ما يتصل به، وتفصيل ذلك في الجدول الآتي:

نوع الضمير المسند إليه	نوع لام الفعل	حكمه	المثال
إذا أسند إلى ضمير متحرك	إن كانت لامه	يسلمان من أي تغيير	مثل: سَرَوْتُ
			مثل: رَضِيْتُ
	ألفا	قلبت ياء فيما زاد على الثلاثي	مثل: أعطيت، استدعيت
		رُدَّتْ إلى أصلها في الثلاثي، إما	مثل: غزوت، دعوت، سموت
			مثل: رميت، بغيت، كَتَبْتُ
إن كانت لامه	واو أو ياء	بقيتا وانفتحتا	مثل: سَرَوْتُ
			مثل: رَضِيْتُ
	ألفا	حذفت	دعت، سمت، أَسَمْتُ، استماتت
ألف الإثنيين	إن كانت لامه	يسلم الفعل من التغيير	مثل: سَرَوْا.
			مثل: رَضِيَا
	ألفا	قلبت ياء في ما عدا الثلاثي	مثل: ناديا، ناجيا
		ردت إلى أصلها في الثلاثي	مثل: عَزَوْا، رَمَيَا

مثل: أَعْطَوْا، اسْتَدْعَوْا، نَادَوْا، رَمَوْا	ويبقى الحرف الذي قبل الألف مفتوحا	تحدف لام	واو الجماعة
مثل: سَرُّوا، بَدُّوا،	ويضم الحرف الذي قبل الواو	الفعل، سواء	
مثل: رَضُّوا، بَقُوا	والياء لمناسبة واو الجماعة.	أكانت واوا	
	الياء	أم ياء أم ألفا	

سابعاً: حكم المضارع عند الاتصال بالضمائر:

للمضارع عند إسناده إلى الضمائر، أحكام تختلف باختلاف لامة بين الواو والياء والألف، وباختلاف الضمير الذي يسند إليه، وتفصيل أحكامه كما في الجدول الموالي:

نوع الضمير	نوع لام الفعل	حكمه	الأمثلة
نون النسوة	لامه واو	تسلم اللام من أي إعلال، مع	النسوة يَسْرُون، يدْعُون، يَعْرُونَ ²
	لامه ياء	تسكين ما قبل نون النسوة	النسوة يَرْمِينَ، يَسْرِينَ، يَسْتَدْعِينَ، ينادِينَ
	لامه ألف	قلبت ياء مطلقاً	النسوة يَرْضَيْنَ، يَحْشَيْنَ، يَتَرَكَيْنَ، يَتَنَاجَيْنَ
ألف الإثنين	لامه واو	تسلم لامة من أي إعلال، مع فتح ما	الرجلان يَسْرُونَ، يدْعُونَ، يَعْرُونَ
	لامه ياء	قبل ألف الإثنين	المسلمان يَرْمِيَانِ، يَسْرِيَانِ، يَسْتَدْعِيَانِ
	لامه ألف	تقلب ياءً	الطفلان يَرْضِيَانِ، يَحْشِيَانِ، يَتَرَكِيَانِ، يَتَنَاجِيَانِ
واو الجماعة	لامه واو	تحدف	مع ضم ما قبل واو الجماعة، من الواو
	لامه ياء	لامه	ذي الواو والياء لمناسبة واو الجماعة
	لامه ألف	مطلقاً	ويبقى ما قبل الألف مفتوحاً،
ياء المؤنثة المخاطبة	لامه واو	تحدف لامة مطلقاً ويبقى ما قبل	أنت تَدْعِينَ، تَعْلِينَ.
	لامه ياء	الألف مفتوحاً، مع كسر ما قبل الواو	أنت تَبِينِينَ، تَسْتَرْضِينَ
	لامه ألف	أو الياء لمناسبة ياء المخاطبة	أنت تَحْشِينَ، تَرْضِينَ

² يسرون من الفعل سرى = يسري، وهو السير ليلاً.

ثامنا: حكم الأمر عند الاتصال بالضمائر:

نوع الضمير	نوع لام الفعل	حكمه	أمثلة
نون النسوة أو ألف الاثنين	لامه واو	تسلم لामه ولا يلحقها أي	يا طالبات اسرّون، ادعّونَ
	لامه ياء	تغيير	يا نسوة ارمينَ، استدعِينَ
واو الجماعة أو ياء المخاطبة	لامه ألف	تقلب ياءً	يا رجلان تزكّيا، تداعيا
	لامه واو	تحدف لامه: ويضم ما قبلها	اسرّوا، ادعّوا، اغزّوا
أو ياء المخاطبة	لامه ياء	مع الواو ويكسر مع الياء	ارموا، أعطوا، استدعوا
	لامه ألف	تحدف لامه ويفتح ما قبلها	ارضوا، احشوا، تزكّوا